البحث العاشر:

فاعلية التعلم بالمحاكاة في الحد من السلوك الصفي المشكل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج

إعداد :

أ/ صبرية محمد عثمان الخيبري
معلمة بإدارة تعليم الخرج بالمملكة العربية السعودية

فاعلية التعلم بالمحاكاة في الحد من السلوك الصفي المشكل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج

أ/ صبرية محمد عثمان الخيبري
معلمة بإدارة تعليم الخرج بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر توظيف استراتيجية المحاكاة في الحد من السلوك الصفي المشكل لدى طالبات المرحلة الثانوية، وطبق البحث على عينة من طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية بلغ عددهم (٦٠) طالبة، مقسمين إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) كل مجموعة قوامها (٣٠) طالبة، واشتملت أدوات البحث على مقياس السلوك الصفي المشكل، ومقرر الفقه ١ المقرر على الصف الأول الثانوي، بالفصل الدراسي الثاني معدا وفقا لخطوات استراتيجية المحاكاة، واستخدمت الباحثة المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط، واختبار النسبة التائية (T-Test)، وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الصفي المشكل، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الصفي المشكل لصالح التطبيق البعدي، وقد أرجعت الباحثة هذه الفروق إلى فاعلية توظيف استراتيجية المحاكاة في الحد من السلوك الصفي المشكل لدى طالبات المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: التعلم بالمحاكاة – السلوك الصفي المشكل – طالبات المرحلة الثانوية.

The Effectiveness of Simulated Learning in Limiting the Problematic Class Behavior among High School Female Students in Al-Kharj Governorate

Sabriah Mohammed Othman Alkhibari

Abstract:
The research aimed to identify the effectiveness of using the simulation strategy in limiting the problematic class behavior of high school female students, the research applied to a sample of (60) female students in the first grade of the secondary stage, divided into two groups (experimental and control), each group consisting of (30) Student, The research tools included the scale of problematic class behavior , and the jurisprudence 1 course for the first secondary stage, in the second semester, prepared according to the simulation strategy steps. The researcher used averages, standard deviations, correlation coefficients, and T-Test for Statistical treatment. The research results indicated that there are statistically significant differences at the level (0,01) between the students' scores mean of the experimental and control groups in the post application of the scale of problematic class behavior, in favor of the experimental group, and there are statistically significant differences at the level (0,01) between the students' scores mean of the experimental group in the pre and post applications of the scale of problematic class behavior in favor of the post application, The researcher attributed these differences to the effectiveness of employing a simulation strategy to reduce the problematic class behavior of high school students.

Key words: simulation learning - problematic classroom behavior - high school female students.

• **المقدمة**:

يتسم العصر الحالي بالعديد من التغيرات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة والمتلاحقة، وفي ظل تلك التغيرات تسعي المجتمعات إلى إعداد الشخصية المتكاملة في كافة الجوانب المعرفية والاجتماعية والوجدانية لكل أفرادها، وضرورة تقديم الخدمات التربوية سواءً المعرفية أو الاجتماعية والانفعالية لكل الطلاب بداية من سن الطفولة انطلاقا من مسلمة مفادها أن التدخل المبكر يساعد على تنمية الكثير من المهارات والحد من كثير من السلوكيات المشكلة.

حيث يذكر (عواد، وزامل، ٢٠١١، ١٤٥) أن المعلمين يومياً يواجهون العديد من المشكلات السلوكية الصفية التي تصدر عن الطلاب والتي لا يكاد يخلو منها فصل دراسي في أي مدرسة، وذلك على الرغم من كفاءة المعلمين وخبراتهم. ولهذا فإن المشكلات السلوكية الصفية تمثل مشكلة خطيرة بحجرة الدراسةٍ لكل الطلاب بالفصل، سواءً الذين يصدرون هذه السلوكيات أو زملائهم، فضلاً عن المعلمين، حيث تعيق هذه المشكلات عملية التعليم والتعلم، كما تؤدي لحدوث ارتباكٍ وفوضى بحجرة الدراسة، ومن ثم تسبب ضغوط ا للمعلمين، كما تؤثر سلباً على الجانبين: الأكاديمي، والاجتماعي للطلاب، وبالتالي تعيق عملية التعليم والتعلم، وتتسبب في تضييع وقت الحصص الدراسية، بما يقدر بأربع ساعات كل أسبوع تقريبا. (Fernandez, 2010, 8)

كما تزداد خطورة هذه المشكلات السلوكية الصفية وأثارها السلبية؛ لأن أعداد الطلاب الذي يصدرون هذه السلوكيات بالفصل الدراسي تتزايد يوميا، حيث تتراوح نسبتهم ما بين (١٧,٢٪) من مجمل طلاب المدارس، بل وتشير بعض الدراسات إلى أن هذه النسبة تصل في بعض الأحيان إلى (٢٠٪) وهذه نسبة ليست بالقليلة تؤثر بالضرورة على تعليمهم وتعليم زملائهم في الفصل. (مطر، ٢٠١٤، ٤). كما تؤثر هذه السلوكيات الصفية الفوضوية سلباً على الكثير من المتغيرات مثل: (مفهوم الذات الأكاديمي، والكفاءة الذاتية، والانجاز، والدافعية) لدى الطلاب ذوي السلوك الصفي المشكل، وذلك لما تسببه من انخفاض في أدائهم الأكاديمي. (Shelton- Wheeler, 2012, 12) ولذلك يشير (Smirnov, 2018, 213) إلى ضرورة استخدام استراتيجيات وبرامج حديثة تفعل دور الطالب وتجعله محور العملية التعليمية، وإن هذا من أنجح الوسائل للحد من الكثير من المشكلات الصفية التي تؤرق الطلاب والمعلم في نفس الوقت. كما أن التقدم المذهل في التكنولوجيا الحديثة في العصر الحالي يدفع باتجاه تغيير شامل في كافة مناحي الحياة وخاصة التعليمية منها، والذي أحدث ما يسمى بالثورة المعرفية وثورة تدفق المعلومات وتسارعها بطريقة يصعب التنبؤ بمعدلات انتشاره. (عبد العزيز، ٢٠١٣، ٧٤) وهذا التقدم الهائل يفرض على المعلم في ظل هذه الثورة أن يهتم بتوفير مواقف تحاكي تطبيق المعرفة المتعلمة في البيئة الواقعية، ومن هنا تعد المحاكاة بيئة تعلم حقيقية تحتوى على خطوط إرشادية منظمة ومتفاعلة مع بعضها تؤدي إلى تطوير مواد تعليمية تحاكي الواقع لتحقيق

أهداف محددة وموجهة إلى بعض المتعلمين في ضوء مفاهيم ومبادئ التعلم النظرية.(Yawson, 2012, 299)

وفي هذا الإطار فقد أجريت العديد من الدراسات التي تثبت فعالية المحاكاة في تنمية المهارات التفاعلية ومهارات الاتصال، والتعلم الذاتي، والعمل في فريق، وحل المشكلات، ومن ثم يمكن من خلالها التدخل للحد من السلوك الصفي المشكل، ومن بين تلك الدراسات(Gurley & Wilson, 2010) ؛ (عبد الحميد، ٢٠١٠)؛ (Mager, et al., 2012). كما تتضح أهمية المحاكاة في الحد من السلوك الصفي المشكل من خلال ما ذكره (محمد وسيف، ٢٠١٧، ٧٥) من أن المحاكاة تقوم على أسس نفسية تتمثل في الميل الفطري للطالب في الحصول على المتعة والتشويق، والتعبير عن ذاته، والكشف عن قدراته ومواهبه، حيث إنها تعكس الحالة العقلية والنفسية للطالب، كما تعد وسيلة لاستكشاف الذات لدى الطالب، وللعالم الذي يعيش فيه، ولذا فإنه أصبح من الأهمية بمكان أن تتغير أدوار كل من المعلم والمتعلم، وطرائق التدريس، لتشجيع الطلاب على المبادأة في التعلم، وتنمية التفكير بأنواعه المختلفة، وتقليل نسبة التلقين والحفظ الصم بدون فهم، وضرورة استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

ومن ثم كان لابد من تغيير طريقة تدريس الطلاب الذين يصدرون سلوكيات مخالفة، تؤثر سلباً على تعليمهم وتعليم زملائهم في الفصل، وتزيد الضغط على المعلم، وتوصلت الباحثة إلى من أهم هذه الطرق وأكثرها مناسبة للتغلب على هذه السلوكيات استراتيجية المحاكاة.

- **مشكلة البحث**:

برزت مشكلة البحث من خلال مشاهدة الباحثة بعض السلوكيات السلبية التي تظهرها الطالبات داخل الصفوف وفى المدارس وخارجها، من عزوف عن الدراسة إلا لأغراض الامتحان، وكراهية للمدرسة، وأعمال شغب وعنف تأخذ أشكالاً مختلفة داخل المؤسسات التعليمية وعلى مستوى الأسرة والمجتمع بأكمله.

كما قامت الباحثة بزيارة لمجموعة من مدارس التعليم الثانوي وعمل حوار متكرر مع بعض مدرسي تلك المرحلة، وسؤالهم عن أهم المشكلات التي يعاني منها طلابهم أثناء الدراسة والتي تؤثر على تقدمهم الدراسي وتحصيلهم العلمي وعلاقاتهم الاجتماعية، كانت أغلب آرائهم تتعلق بالسلوكيات الغريبة والمخالفة التي يصدرها بعض الطلاب، والتي من الممكن أن يطلق عليها سلوكيات منحرفة كالعنف والعدوان والشوشرة والتعدي على ممتلكات زملائهم، والتحرك الدائم وعدم الاستمرار في مكان واحد لفترة طويلة، والفوضوية وعدم الالتزام بالقواعد المنصوص عليها،.....الخ، وهو ما يطلق عليه سيكولوجيا بالسلوك الصفي المشكل، وبالبحث عن سبب تلك السلوكيات تبين للباحثة أنها ربما ترجع إلى طريقة التدريس السائدة، والتي لا تشجع دور المتعلم،

ولا تجعله يشارك في عملية تعلمه، ومن ثم أرادت الباحثة أن تغير من هذه الطريقة باستخدام المحاكاة التعليمية، للتغلب على تلك المشكلة.

ومن ثم يتبين أن هناك مشكلة حقيقية في الواقع تتمثل في وجود بعض الطلاب الذين يصدرون سلوك صفي مشكل يؤثر على مجمل عناصر العملية التعليمية، حيث يرى (Sauceda, 2011, 2) أن هذه المشكلة تعد من أكثر المشكلات السلبية لدى الطلاب، ومن أكثرها شيوعا لما ينتج عنها من آثار سلبية تؤرق كل من يتعامل مع هؤلاء الطلاب. كما أنه ومع ارتفاع وزيادة نسبة انتشار هذه السلوكيات بين مجمل طلاب المدارس بشكل عام كما يشير (Henderson and Zimbardo, 2010, 1)، والتي تنعكس بدورها على جوانب مختلفة في الحياة التعليمية كالتحصيل الدراسي والتكيف مع الضغوط النفسية.

ويرى (Wu, Hursh, Walls, Stack & Lin, 2012) أن استخدام طرق واستراتيجيات تهدف إلى تشجيع الطلاب وتزيد من دافعيتهم وتشجعهم على التفاعل والتفكير ينعكس على مجمل نواح حياتهم، وتجعلهم يتغلبون على العديد من المشكلات السلوكية وأهمها العدوان والاعتماد وضعف التواصل والاعتداء، ومن تلك المداخل التي تحقق هذا الغرض المحاكاة التعليمية، حيث إنها من الممكن أن تزيد من دافعيتهم وتحسن من اتجاهاتهم نحو ذواتهم ونحو الآخرين. ومن بين المشاهدات التي تندرج في هذا الإطار ما يشير إليه (جروان، ٢٠١٢، ١٦٥) من أن بعض النماذج الشائعة التي يعرفها الآباء والمعلمون والطلاب في مختلف المراحل الدراسية، دون أن تتصدى لها المؤسسات التربوية أو مؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة، وكأنها أصبحت أمراً واقعا لا مفرّ منه أو داءً مستعصيا لا علاج له، ومن ثم كان لزاما أن يتم استخدام طرق حديثة تشجع الطلاب وتدفعهم إلى المشاركة في التعليم، ومن بينها طريقة المحاكاة.

ولذلك تصمم البرامج التي تستخدم طرق واستراتيجيات حديثة . ومنها المحاكاة . لتشجيع وتعزيز السلوكيات الاجتماعية الملائمة في المجتمعات التي يتواجد بها طلاب لديهم أعراض خارجية (اضطرابات عدوانية وعدم انضباط)، أو لديهم أعراض داخلية (كالانسحاب الاجتماعي والاكتئاب)، أو لديهم مشكلات عقلية (كصعوبات تعلم وإعاقة عقلية)، أو المهددون بالخطر (الحرمان الاجتماعي)، وكذلك التلاميذ العاديون. كما تتحدد مشكلة البحث في وجود فجوة في البحوث التي هدفت إلى التغلب والحد من السلوكيات الشاذة والمخالفة في المدرسة، مع أهمية ذلك المنحى، حيث إن المشكلات السلوكية تعوق التقدم في كافة مجالات الحياة، وكذلك مع وجود العديد من البحوث الأجنبية التي أجريت على الطلاب ذوي المشكلات السلوكية الصفية، كبحوث (Anderson, Allen, & Jenkins, 2016, 66)؛ (Cornell, 2017, 11) إلا أنه ما زالت هناك ندرة في البحوث العربية (في حدود ما اطلعت عليه الباحثة) التي تناولت تلك الفئة في البيئة العربية. وكذلك من توصيات العديد من الباحثين بضرورة إعداد برامج تدريبية وتعليمية واستخدام طرق واستراتيجيات حديثة تستهدف

الحد من المشكلات السلوكية الصفية، ومن بين هؤلاء الباحثين (Cooley, Buren & Cole, 2010, 50- 62; Elliott, Hwang & Wang, 2019, 119) . وكذلك انطلاقاً من نتائج البحوث السابقة والتي منها على سبيل المثال بحث (مطر، ٢٠١٤) الذي توصل إلى أن تقديم برامج تعليمية وتدريبية لهؤلاء الطلاب من خلال استراتيجيات تكاملية فعالة تشجع على التفكير وإدارة الذات من شأنه أن يساعد على التغلب على المشكلات السلوكية الصفية.

مما سبق تتضح مشكلة البحث الحالي والتي تتمثل في وجود بعض الطلاب الذين يصدرون سلوكيات صفية غير ملائمة، ومخالفة، وأن من أهم أسباب تلك السلوكيات ربما يرجع إلى طريقة التدريس المستخدمة، كما أنه إذا ما تم استخدام طرق تدريس حديثة – كالمحاكاة - تجعل الطالبات يُعملن عقولهن في التوصل إلى حلول متنوعة ومختلفة للمشكلات، والمشاركة والعمل في مجموعات، للبحث عن حلول وأفكار متنوعة، بما قد ينمي لديهن مهارات المشاركة والتعاون والتواصل، كما أن قيامهن بإعمال عقولهن واستمطار الأفكار وقناعتهن بقدرتهن على إيجاد حلول مختلفة للمشكلات التي تواجههن فإن ذلك قد يساعدهن على التغلب على المشكلات السلوكية الصفية، كما تنمي لديهن مهارات متعددة أهمها الثقة بالنفس، وتقدير الذات، والوعي الذاتي والاجتماعي.

ومن ثم أرادت الباحثة إجراء البحث الحالي للتحقق من فاعلية التعلم بالمحاكاة في الحد من السلوك الصفي المشكل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج.

حيث يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس: **ما فاعلية التعلم بالمحاكاة في الحد من السلوك الصفي المشكل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج؟**

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في الحد من السلوك الصفي المشكل قبل وبعد توظيف استراتيجية المحاكاة.
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الحد من السلوك الصفي المشكل بعد توظيف استراتيجية المحاكاة؟

- **فروض البحث**:

تتمثل فروض البحث الحالي فيما يلي:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الصفي المشكل تعزي لتوظيف استراتيجية المحاكاة.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الصفي المشكل تعزي لتوظيف استراتيجية المحاكاة.

- **هدف البحث**:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث الحالي في التعرف على فاعلية توظيف استراتيجية (المحاكاة) في الحد من السلوك الصفي المشكل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج.

- **أهمية البحث**:

- **أولاً: الأهمية النظرية وتتحدد في الآتي**:

- يعد البحث محاولة للكشف عن فاعلية التعلم بالمحاكاة في الحد من السلوك الصفي المشكل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج.
- يشكل هذا البحث إضافة علمية جديدة للمكتبة السيكولوجية - حسب حدود علم الباحثة -من خلال إلقاء الضوء على متغير يعتبر من أهم المتغيرات السلوكية وهو السلوك الصفي المشكل لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- التأصيل النظري لبعض التوجهات السلوكية وهي (المحاكاة التعليمية، والسلوك الصفي المشكل) حيث إن تلك التوجهات تحتاج لمزيد من الجهد والبحث لتحديدها وإبراز أهميتها وإبراز أوجه استفادة المجتمع بكافة فئاته منها خاصة مع وجود ندرة في البحوث العربية (في حدود ما اطلعت عليه الباحثة) التي تناولت مثل تلك الموضوعات.

- **ثانياً: الأهمية التطبيقية وتتحدد في الآتي**:

- يسعى البحث الحالي إلى توفير أنشطة، وتدريبات يتم استخدامها من خلال تعليم الطالبات بطريقة المحاكاة التعليمية يستفيد منها المعلمون والأخصائيون النفسيون والاجتماعيون في مجال المشكلات السلوكية الصفية لدى فئة من المتعلمين وهم طالبات المرحلة الثانوية.
- التغلب على أهم مشكلات العملية التعليمية، التي تشغل بال كافة المعنيين بعملية التعلم، وهي المشكلات السلوكية الصفية.
- سعى البحث الحالي إلى توفير أداة لقياس السلوك الصفي المُشكل لدى طالبات المرحلة الثانوية، وبخاصة مع ندرة الأدوات لقياس هذا المتغير في هذه المرحلة العمرية.
- الاهتمام بعلاج فئة الطالبات ذوي المشكلات السلوكية نظراً لأهمية تلك الفئة وتواجدها في المجتمع.
- قد تسهم ما يسفر عنه البحث الحالي من نتائج في مساعدة القائمين على العملية التعليمية من ضرورة تطبيق برامج تدريبية وتعليمية واستخدام استراتيجيات حديثة مناسبة تسهم في الحد من المشكلات السلوكية.

- **حدود البحث**:

- الحدود البشرية: عينة من طالبات المرحلة الثانوية بلغ عددهم (٦٠) طالبة، مقسمين إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) كل مجموعة قوامها (٣٠) طالبة، وتم اختيارهم وتحديدهم بطريقة عشوائية.
- الحدود الموضوعية: تمثلت الحدود الموضوعية للبحث الحالي في مقررات الفقه ١ المقرر على طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية، حيث تم إعدادها باستراتيجية المحاكاة وتقديمها لطالبات المجموعة التجريبية، بينما تم شرح نفس المحتوى لطالبات المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، كما تم استخدام مقياس السلوك الصفي المشكل.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤١هـ.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في محافظة الخرج.
- الحدود المنهجية: وتتحدد في استخدام المنهج شبه التجريبي بهدف الكشف عن فاعلية توظيف استراتيجية المحاكاة في الحد من السلوك الصفي المشكل لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- **الأدوات المستخدمة في البحث**:

تتمثل أدوات البحث الحالي فيما يلي:

مقياس السلوك الصفي المشكل لطالبات المرحلة الثانوية، ومقرر الفقه ١ المقرر على طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية معدة باستراتيجية المحاكاة، وتلك الأدوات من إعداد الباحثة.

- **التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث**:

- **الفعالية**:

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها "مستوى التقدم الحاصل نتيجة التعرض لاستراتيجية المحاكاة المقترحة، ويتم احتسابها بواسطة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الصفي المشكل، وكذلك بالفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لنفس المقياس لدى طالبات المجموعة التجريبية.

- ٢- **استراتيجية المحاكاة**:

تعرفها الباحثة بأنها "مجموعة من الأنشطة والإجراءات يتم صياغتها محاكية للواقع، يؤدي فيها الطالبات الأدوار بحيوية ونشاط، ويحللون من خلالها المشكلات، ويتخذون القرارات، ويربطون خلالها بين النظرية والتطبيق، بشكل يسهم في تبسيط المادة التعليمية، ويساعد على استيعاب الطالبات لها بشكل أكثر تشويقا ومتعة.

- ٣- **السلوك الصفي المشكل**:

تعرفه الباحثة بأنه: كل ما يصدر عن الطالبات من تصرفات وأفعال غير ملائمة داخل حجرة الدراسة، بصورة متكررة، مما قد يتسبب عنها إخلال بالنظام الصفي، أو إعاقة عملية التعلم، وقد ينتج عنها آثار سلبية على الطالبة نفسها، أو

على زملائها، أو على المعلم، وقد تكون موجهة نحو الذات أو نحو الآخرين، ويتحدد إجرائيا بالدرجات التي يحصل عليها طالبات العينة بعد استجابتهم على مقياس السلوك الصفي المشكل، وتتحدد المشكلات السلوكية الصفية في هذا البحث في:

• **السلوك العدواني** :

وهو كل ما يصدر عن الطالبات بهدف إلحاق الأذى النفسي أو اللفظي أو البدني بذاتها أو بالآخرين، أو إتلاف الممتلكات العامة والخاصة، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة بعد استجابتهم على العبارات الخاصة بهذا المكون من مكونات مقياس السلوك الصفي المشكل.

• **العزلة الاجتماعية**:

ويعني انزواء الطالبة عن الآخرين، وبقائها منفردة ووحيدة معظم الوقت، وانسحابها من المواقف، وضعف اندماجها مع الآخرين، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة بعد استجابتهم على العبارات الخاصة بهذا المكون من مكونات مقياس السلوك الصفي المشكل.

• **النشاط الزائد وتشتت الانتباه**:

تعرفه الباحثة بأنه: سرعة الحركة، ونقص الانتباه، وتشتته بسهولة، ومقاطعة الآخرين. ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالبات أفراد العينة بعد استجابتهم على العبارات الخاصة بهذا المكون من مكونات مقياس السلوك الصفي المشكل.

• **قصور مفهوم الذات**:

وتعرفه الباحثة بأنه: شعور الطالبة بنظرة الآخرين لها نظرة دونية، وضعف القدرة على المواجهة، والنظر إلى الأمور نظرة غير واقعية، والتهرب من المسئولية، والخوف من المهام التي تتطلب عملا منفردا، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالبات أفراد العينة بعد استجابتهم على العبارات الخاصة بهذا المكون من مكونات مقياس السلوك الصفي المشكل.

وقد اختارت الباحثة هذه السلوكيات بالذات دون غيرها، نظراً لانتشارها بين طالبات المرحلة الثانوي، ونظراً لخطورتها، وتأثيرها على حياة الطالبة، وعلى من حولها، كما أنها تشتمل على العديد من المؤشرات الفرعية المتضمنة فيها، وعلاجها أو الحد منها يسهم في علاج العديد من المشكلات السلوكية الصفية.

• ٤- **الطريقة المعتادة**:

هي الطريقة التي تعتمد على الشرح الشفهي لمقرر الفقه ١ لطالبات المجموعة الضابطة، والتي يكون فيها المعلم هو محور العملية التعليمية، ويكون المتعلم فيها متلقي فقط دون أن يشارك.

• **الإطار النظري للبحث**:

• **المحور الأول**: **استراتيجية المحاكاة**

شهدت السنوات القليلة الماضية قفزة تعليمية وتكنولوجية عظيمة لم تشهدها البشرية من قبل، كما أكدن النظم التربوية على ضرورة مسايرة هذه التطورات العلمية المتلاحقة، وتحقيق احتياجات العصر، ومن ثم أصبحت الضرورة ملحة لإدخال مثل هذه التطورات والتقنيات الحديثة على العملية التعليمية، وأن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين من قبل المتعلم إلى الدور الإيجابي النشط والفعال، وأن يتم استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة التي تساعد على ذلك والتي تنقل المتعلم من بيئة التعلم التقليدية إلى بيئة أكثر فاعلية ونشاط.

ومن بين هذه الأساليب (المحاكاة) والتي ظهرت وكانت البداية الحقيقية لاستخدامها في مجال التعليم في بداية الستينات من القرن العشرين، في الولايات المتحدة الأمريكية، وغيرها من البلدان، والتي يتم من خلالها تمثيل المعلومات الحقيقية، ويقوم الطلاب بتنفيذها ويستخدمونها كأنهم يستخدمون الواقع لهذه المعلومات، مع علمهم الكامل بأنهم يستخدمون محاكاة الأصل، واستخدام الطلاب لهذه المحاكاة يجب أن يتم من خلال نشاط ديناميكي وتفاعل مستمر مع المعلومات التي تعرض على الطلاب، وقد استخدمت المحاكاة على نطاق واسع، حيث إنها تعطي للطلاب الفرصة لممارسة وتطوير المهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم. (الدسوقي، ٢٠١٨، ٣٣٣)

• **تعريف المحاكاة التعليمية**:

يعرفها (عبد الحميد، ٢٠١٠، ١٥٠) بأنها "تقليد محكم لظاهرة أو نظام يتيح القدرة للمتعلم أن يتدرب دون مخاطرة أو تكلفة عالية". كما أنها طريقة شمولية لدراسة النظم، وتشتمل هذه الطريقة على اختيار النموذج وصياغته، بحيث يمكن وضعه في برنامج حاسوبي، ودراسة النتائج بعد حسابها لاستنتاج دراسة دقيقة حول النظم المراد دراستها. (Stanford, 2013,) . وتعرفها (زغلول، ٢٠١٥، ٤٣٣) بأنها برامج يتم فيها الاستفادة من الصوت والصورة والرسومات ثنائية البعد وثلاثية الأبعاد والتي تحاكى الواقع وتقلده باستخدام الكمبيوتر مما يتيح للطلاب التفاعل معها بحواسه المختلفة واستيعابها لتساعده على تنمية مهارات متعددة لديه، كما تتيح لهم اكتساب خبرات تعليمية بما يتلاءم مع قدراتهم وسرعتهم الخاصة وخصائصهم المتنوعة.

يتضح من عرض التعريفات السابقة أن المحاكاة التعليمية عبارة عن:

- برمجيات تعليمية تقدم للطلاب، وتساعدهم على اكتشاف المفاهيم الجدية.
- مواقف تحاكي الواقع تتيح الفرصة للطلاب لتطبيق ما تعلموه.
- تشعر الطلاب بأنهم يتعلمون وفق بيئة آمنة بعيدة عن المخاطر.
- تشتمل على وسائل جذب وإثارة للطلاب.

• **أهمية المحاكاة التعليمية**:

تتحدد أهمية المحاكاة فيما يلي:

- تساعد الطلاب على اكتساب المعلومات التي قد يتعرضون لخطر ما أثناء دراستها واقعيا.
- يسير فهم الطلاب للمعلومات المجردة.
- تمكن الطلاب من حل المشكلات، واكتشاف المعلومات بطريقة تفاعلية.
- تجعل جو التعليم ملئ بالإثارة والمتعة.
- تيسر للطلاب دراسة المعلومات الواقعية التي يتعذر الحصول عليها إلى لبعد المسافة أو لارتفاع التكلفة.
- تساعد الطلاب على التنبؤ بنتائج تنفيذ التجارب العلمية.
- تنشط مهارات تفكيرية متنوعة لدى الطلاب أهمها التفكير الابتكاري.
- تعزز الاتصال والتفاعل بين الطلاب وبعضهم وبينهم وبين المعلم.
- تسمح بإعادة التجربة كلما دعت الحاجة إلى ذلك. (نصر، ٢٠١٧، ٧٧)؛ (الدسوقي، ٢٠١٨، ٣٣٦).

• **مبررات استخدام المحاكاة في التعليم**:

يشير(مرزوق، ٢٠١١، ٣٤)، إلى العديد من مبررات استخدام المحاكاة منها:

- التكلفة المرتفعة للتجارب والأنشطة الحقيقية.
- خطورة إجراء التجارب الحقيقية.
- اختزال الوقت، وخاصة في التجارب الحقيقية التي تتطلب وقتاً زمنياً طويلاً.
- صغر حجم التجارب الحقيقية، وصعوبة رؤيتها بالعين المجردة.
- التدريب على المواقف الحقيقية قبل الدخول فيها.
- تكرار بعض التجارب والمواقف للطلاب.

• **أنواع المحاكاة**:

تنقسم المحاكاة إلى أربعة أقسام رئيسية، ويندرج تحت كل منها أقسام فرعية هي:

• **أولاً: من حيث المستخدم: ويتمثل في**:

- المحاكاة الحية: ويستخدم فيها أفراد حقيقيون أدوات حقيقية في بيئة تعلم حقيقية.
- المحاكاة التخيلية: ويقوم خلالها أفراد حقيقيون أباستخدام أدوات للمحاكاة في البيئة الافتراضية.
- المحاكاة البنائية: ويستخدم فيها المتعلم أدوات افتراضية، ويتخذ في ضوئها القرارات المناسبة، إلى أن يتوصل إلى القرار الصائب الذي يكتسب من خلاله الخبرة. *(Horton, 2012, 159)*

• **ثانياً: من حيث الموضوع: ويتمثل في**:

- المحاكاة الإجرائية: وهي المحاكاة التي تصمم لعرض خطوات وإجراءات عمل معين كتركيب جهاز معين.

- محاكاة الموقف: وتهتم بالمجال الوجداني والاتجاهات والمعتقدات.
- المحاكاة الفيزيائية: وترتبط بالتجارب المعملية. (محمد وسيف، ٢٠١٧، ٨١)

• **ثالثاً: من حيث طريقة التصميم، وتتمثل في:**

- القصة متعددة المسارات الفرعية: ويقوم من خلالها المتعلم باتخاذ قرار من عدة اختيارات تعرض عليه، وهذا الاختيار يؤدي به إلى لاختيار قرار آخر.
- بيانات الجداول التفاعلية: ويتعلم من خلالها المتعلم كيفية تقسيم الموارد المتاحة إلى تصنيفات متعددة، وكيفية تأثير هذا التقسيم على النتيجة النهائية التي تظهر في شكل رسم بياني، يبين تأثير تقسيم الموارد بهذا الشكل على النتيجة النهائية. *(Finrich, 2008, 22)*
- محاكاة الألعاب التعليمية: وتعني بتصميم المحاكاة على شكل ألعاب، ينخرط معها المتعلم أثناء التعلم، وتتضمن هذه الألعاب المحتوى التعليمي بداخلها.
- المعامل والمنتجات الافتراضية: وتتعامل مع الأشياء بشكل مباشر، ويتفاعل معها المتعلم دون التقيد بالقيود الموجودة في الواقع. (محمد وسيف، ٢٠١٧، ٨٢)

وسوف تستخدم الباحثة من هذه الأنواع ما يتناسبٍ مع المحتوى المعروض، والمطلوب تدريسه للطالبات، حيث تستخدم الباحثة مزيجاً من هذه الأنواع.

• **خطوات التدريب بالمحاكاة التعليمية:**

لكي يتم استخدام المحاكاة في التعليم والتدريب لابد من المرور بعدة خطوات لخصها (المسعودي والمزروع، ٢٠١٤، ١٧٧) فيما يلي:

- تحديد الاحتياجات التدريبية والشخصيات المستهدف تدريبها، وأهداف الخطة التدريبية من خلال تحديد الأداء.
- تحليل الأعمال الحقيقية التي سيتم التدريب عليها لأول مرة أو التدريب عليها لرفع مستوى الأداء.
- تحديد العناصر الأساسية لبيئة العمل الممكن توفيرها بمكان التدريب.
- تهيئة البيئة التدريبية المشابهة للبيئة الفعلية.
- تنفيذ عملية التدريب.
- تقييم الأداء التدريبي السابق واللاحق لممارسة المتدرب للعمل الحقيقي.

ولقد حرصت الباحثة على اتباع هذه الخطوات أثناء استخدام استراتيجية المحاكاة.

• **أشكال المحاكاة:**

للمحاكاة عدة أشكال ذكرها (أبو السعود، ٢٠٠٩، ٣٣) منها:

- تمثيل الأدوار: تقوم على عمل نموذج لموقف حقيقي علمي، يتم تناوله بواقعية تقربه إلى أذهان الطلاب من خلال التقليد والمحاكاة بطريقة محدودة وبسيطة يسهل على الطالب فهمها.

- نموذج مطابقة الواقع: إذ تكون الأجهزة على شكل نموذج مطابق للأجهزة الحقيقية مصغرة نسبيا، وتسمى النمذجة المحاكية للواقع.
- المسابقة (المباراة - اللعبة): وهي نشاط تنافسي منظم بين اثنين أو أكثر من الطلبة ضمن قوانين متبعة، وأهداف محددة مسبقا.
- وسوف تعتمد الباحثة في هذا البحث على هذه الأشكال.

• **المحور الثاني: السلوك الصفي المشكل:**

يعد السلوك الصفي المشكل أحد أهم التحديات التي يواجهها المعلمون داخل الفصول، لما يتضمنه من شغب، وهروب، وسرقة، وفشل في الامتحانات، وتدميرا لأثاث الفصل من قبل الطلاب، ونظرا لأن مرحلة التعليم الثانوي تعد ذات أهمية كبيرة، لأن الطلاب يعيشون في سن المراهقة، ويتصرفون تصرفات غريبة، وينظرون إلى أنفسهم وإلى الآخرين نظرة مختلفة، فإذا ما توفرت لهم الظروف البيئية والمجتمعية المناسبة التي يسودها الدفء والأمان النفسي فإن نموهم يسير في مساره الطبيعي، أما إذا ما تعرضوا لمواقف أسرية وبيئية يفتقدون فيها الحب والاستقرار والأمان فإنهم يكونون عرضة للعديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية، والتي يكون مردودها سيئا على كل جوانب شخصيتهم.

• **أولاً: مفهوم السلوك الصفي المشكل:**

يعرفه (Fernandez, 2010, 7) بأنه أي سلوك يقوم به الطالب يؤدى إلى اضطراب وارباك البيئة التعليمية داخل الصف الدراسي. كما يعرفه (عواد وزامل، ٢٠١١، ١٤) بأنه تلك الحالة التي تكون فيها شخصية التلميذ مضطربة، وتظهر عليها أعراض سلوكية تعيق النمو الجسدي، والعقلي، والوجداني، والاجتماعي لديه؛ وبالتالي تؤثر سلبا في تعلمه، وتعامله مع معلمه، ومع زملائه أثناء الدراسة. ويعرفه (Johnson, 2012, 4) بأنه الانصراف عن المهام الصفية التعليمية، والحركة المفرطة، وقصور الانتباه، والصياح، والحاجة المستمرة للمراقبة.

ويعرفه (مطر، ٢٠١٤، ٢٤) بأنه كل ما يقوم به التلميذ داخل حجرة الدراسة من أفعال أو أقوال لا تتفق مع النظام الصفي، أو تسبب إعاقة تعلمه، أو تعلم أقرانه، أو تعيق عمل المعلم، وتؤثر سلبا على جودة البيئة التعليمية الصفية عموما. ويعرفه (زايد، ٢٠١٧، ٥٦) بأنه كل ما يصدر عن التلميذ من أفعال وتصرفات غير مرغوبة سواء كانت عقلية أو حركية أو انفعالية وبصورة متكررة داخل حجرة الدراسة؛ بما يسبب الإخلال بالنظام الصفي ويعيق سير العملية التعليمية، ويؤثر سلبا على التلميذ ذاته أو أقرانه أو المعلم.

ومن خلال تحليل الباحثة للتعريفات السابقة أمكنها استخلاص أن السلوك الصفي المشكل سلوك يصدر عن التلميذ داخل حجرة الدراسة، وإنه سلوك متكرر الحدوث، ويتصف بالاستمرار، وغير مرغوب اجتماعيا، وليس نوعا واحدا أو درجة واحدة، وأنه نتاج لحالات الفشل والإحباط المتكرر، ولا يتماشى مع معايير السلوك المتعارف عليه في المدرسة، ومن خلاله يسعى الطالب لتحقيق درجة من

التكيف أو التوافق الظاهر، وقد يكون معرفي أو انفعالي أو حركي، وقد يكون موجه نحو الداخل مثل الخوف والقلق أو موجه نحو الخارج كالعدوان والسرقة، وقد يكون فردى أو جماعي ويؤثر في مناخ الغرفة الصفية على التلاميذ مما يسبب إعاقة العملية التعليمية والإخلال بالنظام الصفي.

- **ثانياً: مظاهر السلوك الصفي المشكل**

يحدد كل من (بدوي، ٢٠١١)؛ و (عواد وزامل، ٢٠١١)؛ و (Sauceda, 2011)؛ و (النجار، ٢٠١٤)؛ و (عبد الرحمن، ٢٠١٤)؛ (مطر، ٢٠١٤)؛ و (محمود، ٢٠١٥)؛ و (زايد، ٢٠١٧) أهم مظاهر السلوك الصفي المشكل والتي تتمثل فيما يلي:

القلق، والشرود الذهني، وتشتت الانتباه، والنشاط الزائد، والاعتمادية، والخجل، والحساسية الزائدة، وعدم تقبل النقد، وضعف الثقة بالنفس، والانسحاب من المشاركة، والتمرد، والسلوك المخادع، والسلوك العدواني، والحديث مع الزملاء، وكثرة الحركة، وأقوال تثير غضب المعلم، واتلاف الممتلكات الخاصة والعامة، والعصيان، والمخالفة والعناد، والتحدي، والفشل، والغش والكذب والسرقة، وعدم احترام الآخرين، واللامبالاة، وتحميل الآخرين الأخطاء، والألفاظ البذيئة، والتهريج، والضرب والصوت المرتفع، والتحدث بما سوف يفعلونه بأشخاص آخرين، وعدم الطاعة، والضجر، والإحساس بالبؤس، والخوف، واهمال الواجبات المدرسية، والغيرة، والفتنة، والخروج من المقعد والوقوف دون إذن، والتجول والقفز في غرفة الصف، وتحريك المقعد من مكانه، والركل، والدفع، وأخذ الممتلكات دون إذن، والشتم، والتهديد، والمناداة بأسماء غير مقبولة، والتحدث مع الآخرين، والإجابة عن الأسئلة دون إذن، والمناداة على الآخرين، والتصفيق، والغناء، وضعف المستوى العلمي، واهمال العمل المدرسي، والتقليد الأعمى في الملبس والسلوك، ومحاولة إزعاج الآخرين، والتسلط، وعدم تنفيذ التعليمات، والتأخر، والنوم في الفصل، والشجار، والعنف البدني، واللفظي، والتهديد والتخويف، وعدم المشاركة في الاصطفاف الصباحي، ونشر الشائعات والتنابذ بالألقاب والاصطدام مع الشخص الآخر في الهدف والسخرية منه والاستهزاء بملابسه أو مظهره أو وزنه واخبار الأقران أن لا يتحدثوا معه ونشر النميمة، والاندفاعية، وتناول الطعام داخل حجرة الفصل.

وقد اعتمدت الباحثة في هذا البحث على أربع مشكلات صفية تتمثل في: السلوك العدواني، العزلة الاجتماعية، النشاط الزائد وتشتت الانتباه، قصور مفهوم الذات.، والتي توصلت إليها الباحثة من خلال استطلاع رأي طبقته على الطلاب والمعلمين.

- **ثالثاً: أسباب السلوك الصفي إلمشكل:**

قامت الباحثة بتتبع الأطر النظرية حول ما يتعلق بالسلوك الصفي المشكل للتعرف على أسبابه، مثل دراسات كل من (الزهراني، ٢٠١٢)؛ (النوفلي، ٢٠١٣)؛ (العمايرة، ٢٠١٤)؛ (عبد الرحمن، ٢٠١٤)؛ (زايد، ٢٠١٧) وتوصلت إلى أن السلوك الصفي المشكل قد يرجع إلى العوامل الآتية:

- عوامل بيولوجية: مثل الوراثة، واضطراب وظيفة الدماغ، واضطراب إفرازات الغدد، وشكل وحجم الجسم أو فصيلة الدم أو السيطرة الدماغية أو العجز الناتج عن قصور الجهاز الغددي أو بعض الإعاقات الحسية المختلفة.
- عوامل اجتماعية: مثل: أساليب المعاملة الوالدية، واتجاه التسلط والسيطرة، والحب الشديد والحماية الزائدة، والإهمال، والتدليل، والقسوة في معاملة الأبناء، وتقليد الآخرين، والتنشئة الاجتماعية، ومجموعة الرفاق، واستخدام العقاب البدني، وأساليب القسوة، وتعزيز هذا السلوك من قبل الآخرين، وتوتر العلاقات داخل الأسرة، والاقتداء بالنماذج السيئة، والعزلة الاجتماعية، والأفكار الخطأ التي تصل لذهن الطلاب.
- عوامل نفسية: مثل الشعور بالحرمان، والشعور بالفشل، والقلق، والإحساس بالفراغ، وعدم الشعور بالأمان، وفقدان الثقة بالنفس، والإحساس بالذنب، واللامبالاة، والشعور بالملل والضجر، والشعور بالإحباط والتوتر.
- عوامل مدرسية مثل: المناخ الصفي، وزيادة عدد الطلاب في الفصل، وغياب القوانين وإجراءات الضبط، وطريقة استجابة المعلم لسلوك التلميذ، ووجود أقارب للطالب في الفصل، وغياب العقاب، ومعاقبة الطلاب بطريقة غير مناسبة، والخلافات الشخصية مع الزملاء، وطبيعة عمليتي التعليم والتعلم، وعدم استخدام الوسائل والتقنيات والوسائط التعليمية المناسبة والمتطورة والجذابة، وغياب العدل في التعامل مع الطالب، وعدم تقديم الخدمات الإرشادية، وشعور الطالب بكراهية الآخرين له، وضعف شخصية المعلم، وتأكد الطالب من عدم معاقبة أحد له، وعدم مراعاة الفروق الفردية في توزيع التلاميذ على الفصول، والمباني المدرسية غير الملائمة.
- عوامل اقتصادية مثل: انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة.
- عوامل ذاتية مثل: الرغبة في تحقيق القدرة وتأكيد الذات، والحاجة للحرية، والرغبة في الانتقام والعدوان الانتقامي، والإحساس بلذة التعذيب، والرغبة في السخرية من المعلم ونيل إعجاب الزملاء داخل غرفة الصف، والرغبة في التخلص من هيمنة وسيطرة الكبار، وخصائص التلميذ الشخصية، والشعور بالغيرة.
- وسائل الإعلام مثل: مشاهدة برامج ومسلسلات وأفلام العنف في التلفاز.

وترى الباحثة أن الطالب ما هو إلا ضحية لمثل هذه الأسباب، وأنه يجب العمل والتعاون بين كل فئات المجتمع لمساعدة الطلاب على التغلب على مثل هذه الظروف التي من الممكن أن تؤدي بالطلاب إلى السلوكيات الجانحة والمخالفة لمعايير المجتمع وقيمه، ومن ثم فقد انطلقت الباحثة في هذا البحث من السبب الذي ينص على (عدم استخدام الوسائل والتقنيات والوسائط التعليمية المناسبة والمتطورة والجذابة) وأرادت أن تستخدم تقنية حديثة وجذابة تدرب طالبات الصف الأول الثانوي عليها، وهي المحاكاة التعليمية، والتي من الممكن أن يكون لها تأثير في الحد من السلوك الصفي المشكل لديهن.

- **إجراءات البحث**
- **منهج البحث**:

اتبعت الباحثة في البحث الحالي المنهج شبه التجريبي، لمعرفة أثر متغير مستقل وهو (استراتيجية المحاكاة) في متغير تابع وهو (السلوك الصفي المشكل)، وقياسين قبلي وبعدي للمجموعتين، حيث تم اختيار مجموعتي البحثٍ بطريقة عشوائية، وتم تعيينهم إلى تجريبية وضابطة بطريقة عشوائيةٍ أيضا، وأخضعت المجموعة التجريبية إلى تعلم مقرر الفقه ١ باستراتيجية المحاكاة، في حين درست المجموعة الضابطة نفس المقرر بالطريقة المعتادة، وذلك لمعرفة أثر توظيف استراتيجية المحاكاة في الحد من السلوك الصفي المشكل لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- **عينة البحث**:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بمحافظة الخرج بلغ عددهم (٦٠) طالبة من بين طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية، وتم تعيينهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) كل مجموعة قوامها (٣٠) طالبة، وقد اختارت الباحثة المجموعتين من مدرستين مختلفتين لضمان أثر التلوث التجريبي.

- **أدوات البحث**:

- **أولاً: إعداد المحتوى الدراسي لمقرر الفقه ١ وفق خطوات استراتيجية المحاكاة**:

أعدت الباحثة مقرر الفقه ١ المقرر على طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية وفقاً للخطوات الإجرائية لاستراتيجية المحاكاة، وتم تصميمه بعد الاطلاع على الإطار النظري ذات العلاقة باستراتيجية المحاكاة وبعض البرامج القائمة والمستندة على هذه الاستراتيجية، للاستفادة منها في معرفة توظيف أدوات تلك الاستراتيجية في البحث الحالي، مثل دراسات كل من: (Meching& O'Brien, 2010)؛ (الدسوقي، ٢٠١٨).

تحديد الهدف من توظيف استراتيجية المحاكاة في مقرر الفقه ١ بالمرحلة الثانوية، وهو التحقق من أثر توظيف هذه الاستراتيجية في الحد من السلوك الصفي المشكل لدى طالبات الصف الأول الثانوي، حيث أعدت الباحثة دروس هذا المقرر وفقا لخطوات استراتيجية المحاكاة والتي تهدف إلى إكساب الطلاب القدرة على التفاعل الايجابي والتواصل، والتعاون، وحل المشكلات، والاكتشاف، وغيرها، وتتمثل تلك المبادئ فيما يلي:

ومرت عملية بناء وإعداد مقرر الفقه ١ باستراتيجية المحاكاة بالمراحل التالية:

١- **مرحلة التصميم**:

وقد تم في هذه المرحلة وضع تصور كامل لما ينبغي أن يحتويه المقرر من أهداف عامة، وأنشطة تعليمية، وأسئلة تقويمية.

٢- مرحلة التجهيز والإعداد:

وخلال هذه المرحلة تم تجهيز متطلبات التصميم وهي كالتالي:

- صياغة الأهداف التعليمية لمقرر الفقه ١.
- تقسيم المقرر إلى دروس تعليمية صغيرة.
- تحديد خصائص المتعلمين: وهم طالبات الصف الأول الثانوي وتتراوح أعمارهم غالبا بين (١٥ - ١٦) سنة.
- إعداد الأنشطة التعليمية المناسبة لمستوى الطالبات وتجهيزها.
- تحديد طرق التعزيز الموجبة والسالبة وإدراج الصوت الملائم لكل منهما.
- تحديد الصور التي تحتوي على تفاصيل دقيقة ليتم عرضها باستخدام المحاكاة.
- القيام بإعداد النص المكتوب المستخدم في المحاكاة بشكل ملائم.
- ترجمة الخطوط العريضة إلى إجراءات تفصيلية مكتوبة على الورق.

وروعي في هذه المرحلة تسلسل ظهور المعلومات والفواصل الزمنية بين كل معلومة وأخرى.

٣- مرحلة التنفيذ:

تعد مرحلة التنفيذ من أهم مراحل المحاكاة، وتتطلب تركيزاً عاليا وجهداً ووقتًا وفيراً من أجل أن يخرج العمل وفق ما أعد له.

- **الاستراتيجيات المستخدمة في التنفيذ:**

- التعلم التعاوني، وتعلم الأقران؛ والاكتشاف؛ والحوار والمناقشة؛ والعمل في مجموعات؛ والألعاب التعليمية؛ ولعب الدور؛ والتعلم الذاتي.
- وللتأكد من صلاحية توظيف الاستراتيجية وإعداد دليل للمعلمة اتبعت الباحثة الخطوات التالية:
- عرض المقرر بعد إعداده باستراتيجية المحاكاة على السادة المحكمين.
- تم عرض المقرر على مجموعة من السادة المحكمين وذلك للتحقق مما يلي:
  - ✓ مدي صحة المقرر المصاغ بالمحاكاة ومدي مناسبة ما جاء فيه من دروس لمستوي الطالبات عينة البحث.
  - ✓ أية مقترحات يرون إضافتها أو حذفها.
  - ✓ الدقة اللغوية لمحتويات المقرر.
  - ✓ مدي ملائمة الأنشطة لمستوي الطالبات.

وقد أبدي المحكمون آرائهم حول المقرر المصاغ بالمحاكاة، وتم الاستفادة منها في تعديل المقرر القائم على المحاكاة وكانت آراؤهم كالتالي:

- عمل مقدمة وفهرس لدليل الطالبات.
- وضع محتوي علمي للدروس، وبناءً على ذلك تم وضع محتوي بسيط مناسب للطالبات عينة البحث.
- تعديل صياغة بعض من أهداف الوحدة والدروس.

وأشاد أغلبية المحكمين بدليل المعلم واعتبروه جهد علمي في تنسيق موضوعات المقرر والمقدم للطالبات، واعتبروا وضع دور للمعلم ودور للمتعلم في الدليل ابتكار جديد.

- **ثانياً: مقياس السلوك الصفي المشكل:**

١ -اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على التالي:

- الاسترشاد ببعض الأدوات التي استخدمت لقياس السلوك الصفي المشكل مثل: استبانة تقدير المعلمين للسلوك المشكل لدى تلاميذ المدارس (عواد وزامل، ٢٠١١)؛ ومقياس تقدير المعلم للسلوك الصفي المشكل (مطر، ٢٠١٤)؛ ومقياس المشكلات السلوكية (محمود، ٢٠١٥)، ومقياس السلوك الصفي المشكل (زايد، ٢٠١٧).
- تحديد المشكلات التي تضمنتها التعريفات والبحوث السابقة والأدوات الخاصة بقياس السلوك الصفي المشكل، حيث أمكن للباحثة تحديد الأربعة محاور السابقة.
- وضع تعريف إجرائي للسلوك الصفي المشكل، وكذلك صياغة تعريفات للمحاور المحددة في البحث.

وفى ضوء ما سبق صاغت الباحثة (٢٨) عبارة سلوكية تتعرض لها طالبات الصف الأول الثانوي في حياتها المدرسية، حيث خصص لكل محور من المحاور الأربعة (٧) عباراتٍ تعبرٍ عن مضمون المحور، وأمام كل عبارة (٣) اختيارات هي (غالبا - أحيانا – نادرا).

كما راعت الباحثة عند صياغة عبارات المقياس أن تكون واضحة وبسيطة ومناسبة لمستوى الطالبات، كما صاغت الباحثة للمقياس تعليمات تتناسب مع طبيعته، ويوضح الجدول الآتي محاور وأرقام عبارات المقياس.

جدول (١) يبين عدد محاور مقياس السلوك الصفي المشكل، والعبارات المخصصة لكل محور

م	المحور	أرقام العبارات
١	السلوك العدواني.	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧
٢	العزلة الاجتماعية.	٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤
٣	النشاط الزائد وتشتت الانتباه.	١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١
٤	قصور مفهوم الذات.	٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨
المجموع	أربعة محاور	٢٨ عبارة

- **طريقة تصحيح المقياس:**

يصحح المقياس بإعطاء الطالبة التي تختار الاختيار (غالباً) (٣) درجات، والاختيار (أحيانا) درجتين، والاختيار (نادرا) درجة واحدة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (٨٤) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس (٢٨) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود سلوك صفي مشكل.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**
- **أولاً: صدق المقياس:**

اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق المقياس على الطرق الآتية:

- **صدق المحكمين:**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على (١٧) محكمًا من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، وطلبت الباحثة منهم إبداء الرأي حول العناصر الموجودة في الجدول الآتي الذي يوضح نسب اتفاق المحكمين حول عناصر التحكيم.

جدول (٢) نسب اتفاق المحكمين حول عناصر التحكيم على مقياس السلوك الصفي المشكل.

م	عناصر التحكيم	نسبة الاتفاق
١	مدى ملاءمة صياغة عبارات المقياس ولغته لعينة البحث (طالبات الصف الأول الثانوي).	١٠٠٪
٢	مدى وضوح العبارات وبساطتها.	١٠٠٪
٣	مدى ارتباط كل عبارة بموضوع المقياس، وبالمحور الذي تنتمي إليه.	٩٦٪
٤	مدى ملاءمة تعليمات المقياس مع طبيعة المقياس.	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق: أن نسب اتفاق المحكمين تراوحت ما بين (٩٦٪) و(١٠٠٪) وهي نسب اتفاق مرتفعة، ولقد اقترح المحكمون بعض الاقتراحات والتعديلات وحرصت الباحثة على إجراء تلك الاقتراحات والتعديلات بما يناسب طبيعة المتغيرات وخصائص العينة.

- **صدق المحك:**

حيث استخدمت الباحثة مقياس السلوكٍ الصفي المشكل (زايد، ٢٠١٧) كمحك خارجي، والذي يتكون من (٢٥) موقفا يجيب عنها التلميذ باختيار أحد البدائل، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات والبالغ عددهن (٣٠) طالبة غير عينة البحث، وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٤٢)، وهى دالة عند مستوى (٠,٠١).

- **الاتساق الداخلي:**

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمواقف مقياس السلوك الصفي المشكل عن طريق:

- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.
- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس.

وذلك من خلال تطبيق المقياس على (٣٠) طالبة من بين طالبات الصف الأول الثانوي بالخرج، والجدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه. ويتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارةٍ ودرجة المحور الذي تنتمي إليه من مقياس السلوك الصفي المشكل دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبالتالي فهي مقبولة، وبلغت الصورة النهائية للمقياس (٢٨) عبارة.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه من مقياس السلوك الصفي المشكل (صدق الاتساق الداخلي). (ن=٣٠).

السلوك العدواني			العزلة الاجتماعية			النشاط الزائد			قصور مفهوم الذات		
العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦٠٨	٠,٠١	٨	٠,٣٠١	٠,٠١	١٥	٠,٥٤٢	٠,٠١	٢٢	٠,٤١٧	٠,٠١
٢	٠,٣٩٨	٠,٠١	٩	٠,٤٥٢	٠,٠١	١٦	٠,٥٤١	٠,٠١	٢٣	٠,٤٨٢	٠,٠١
٣	٠,٥٢٥	٠,٠١	١٠	٠,٤٢٧	٠,٠١	١٧	٠,٣٨٨	٠,٠١	٢٤	٠,٣٨٣	٠,٠١
٤	٠,٥١١	٠,٠١	١١	٠,١٤٨	٠,٠١	١٨	٠,٣٠٢	٠,٠١	٢٥	٠,٣٥٨	٠,٠١
٥	٠,٥٦١	٠,٠١	١٢	٠,٤٧٦	٠,٠١	١٩	٠,٥٥١	٠,٠١	٢٦	٠,٢٩٦	٠,٠١
٦	٠,٤٦٧	٠,٠١	١٣	٠,٤٨٢	٠,٠١	٢٠	٠,٥٩٦	٠,٠١	٢٧	٠,٣٧٥	٠,٠١
٧	٠,٧٠٨	٠,٠١	١٤	٠,٣٨٣	٠,٠١	٢١	٠,٦٢٨	٠,٠١	٢٨	٢٣٢	٠,٠١

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمقياس السلوك الصفي المشكل (صدق الاتساق الداخلي). (ن=٣٠).

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	السلوك العدواني.	٠,٨٤٦	٠,٠١
٢	العزلة الاجتماعية.	٠,٨٠١	٠,٠١
٣	النشاط الزائد.	٠,٨٣٥	٠,٠١
٤	قصور مفهوم الذات.	٠,٨٥٤	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٨٠١ – ٠,٨٥٤) وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق المقياس.

- **ثانياً: ثبات المقياس**: Reliability

تم حساب معامل ثبات مقياس السلوك الصفي المشكل باستخدام طريقة ألفا كرونباك

جدول(٥) معامل ثبات مقياس السلوك الصفي المشكل

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	السلوك العدواني.	٠,٥٩٣
٢	العزلة الاجتماعية.	٠,٦٢٥
٣	النشاط الزائد.	٠,٥٤٣
٤	قصور مفهوم الذات	٠,٥٨٧
المقياس ككل		٠,٨٨٨

وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٨٨) وهو معامل ثبات مرتفع دال إحصائيا يدعو إلى الثقة في صحة النتائج، كما أن معامل ثبات كل محور من المحاور زاد على(٠,٥٤٣)، وهو معامل ثبات دال إحصائيا، مما يدعو إلى الثقة في صحة النتائج وصلاحية استخدامه.

- **نتائج البحث ومناقشتها:**
- **أولا نتائج الفرض الأول: والذي ينص على أنه:**

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الصفي المشكل تعزي لتوظيف استراتيجية المحاكاة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار النسبة التائية (T- Test) والجدول (٦) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٦) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الصفي المشكل.

المحور	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"◆	مستوى الدلالة
السلوك العدواني.	القبلي	٣٠	١١.٧٣	٢,٣٦	٣,٨٣	٤,٩٤	... دالة عند ٠,٠١
	البعدي	٣٠	١٥.٥٦	٤,٣٨			
العزلة الاجتماعية.	القبلي	٣٠	١٢.٥٣	٢,٩٤	٣,٨٣	٤,٠٥٣	... دالة عند ٠,٠١
	البعدي	٣٠	١٦.٣٦	٤,٢٦			
النشاط الزائد.	القبلي	٣٠	١٢.١٣	١,٦٧	٤,٣	٧,٧٢	... دالة عند ٠,٠٥
	البعدي	٣٠	١٦.٤٣	٢,٦٠			
قصور مفهوم الذات.	القبلي	٣٠	١١.٣	١,٦٩	٤,٤	٦,١٧	... دالة عند ٠,٠١
	البعدي	٣٠	١٥.٧	٢,٨٤			
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٤٧.٦٩	٦,٧٦	١٦,٣٦	٦,٨٠	... دالة عند ٠,٠١
	البعدي	٣٠	٦٤.٠٥	١١,٢٧			

◆ القيمة الجدولية عند (٠,٠١) وبدرجات حرية ٢٩ = ٢,٤٦ ، وعند (٠,٠٥) = ١,٦٩

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية في كل مهارة من المهارات، وكذلك في الدرجة الكلية للمقياس والتي بلغت (٦,٨٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ومن ثم يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الصفي المشكل لصالح التطبيق البعدي.

- **نتائج الفرض الثاني، والذي ينص على أنه:**

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الصفي المشكل تعزي لتوظيف استراتيجية المحاكاة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار النسبة التائية (T- Test) والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٧) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الصفي المشكل.

المحور	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"◆	مستوى الدلالة
السلوك العدواني.	الضابطة	٣٠	١٣,٤	٥,٤٧	٢,١٦	١٢,٣٢	... دالة عند ٠,٠١
	التجريبية	٣٠	١٥,٥٦	٤,٨٤			
العزلة الاجتماعية.	الضابطة	٣٠	١٣	٥,٢٧	٣,٣٦	١٤,٠٨	... دالة عند ٠,٠١
	التجريبية	٣٠	١٦,٣٦	٤,٣٣			
النشاط الزائد.	الضابطة	٣٠	١٣,٣٤	٥,٤٥	٣,٠٩	٨,٩٩	... دالة عند ٠,٠١
	التجريبية	٣٠	١٦,٤٣	٤,٥٤			
قصور مفهوم الذات.	الضابطة	٣٠	١١,٩٦	٥,٣٣	٣,٧٤	١٠,٢٧	... دالة عند ٠,٠١
	التجريبية	٣٠	١٥,٧	٤,٥٩			
الدرجة الكلية	الضابطة	٣٠	٥١,٧٩	٢٣,١١	١٢,٢٦	١٨,٠١٨	... دالة عند ٠,٠١
	التجريبية	٣٠	٦٤,٠٥	١٩,٦٢			

◆ القيمة الجدولية عند (٠,٠١) وبدرجات حرية ٥٨ = ٢,٦٦ ، وعند (٠,٠٥) = ٢,٠٠

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية في كل محور من المحاور، وكذلك في الدرجة الكلية للمقياس والتي بلغت (١٨,٠١٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ومن ثم يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الصفي المشكل تعزي لتوظيف استراتيجية المحاكاة.

- **مناقشة النتائج** :

ترى الباحثة أن التقدم الحادث لدى المجموعة التجريبية في الحد من السلوك الصفي المشكل يرجع إلى أثر توظيف استراتيجية المحاكاة وليس إلى عوامل الصدفة، وذلك نظرا لعدة اعتبارات أهمها:

- قد يرجع إلي أثر الأنشطة والتدريبات المستخدمة في البحث والمعدة وفقاً لاستراتيجية المحاكاة والتي أدت إلي تعديل السلوك الصفي المشكل لدى أفراد المجموعة التجريبية، فاحتواء المقرر المعد وفقا لهذه الاستراتيجية علي مجموعة من المشكلات الانفعالية والاجتماعية والمعرفية المتنوعة الأمر الذي جعل الطالبات يستمتعون بالمحتوي المقدم إليهم، كما جعلهم أكثر طرحا للأسئلة، وأكثر استفسارا ومناقشة للمعلمة، كما جعلهم يقبلون علي تعلمها بشغف، الأمر الذي ساعدهم على تنمية الإمكانات الكامنة لديهم، ومكنهم من معرفة نواحي القوة والضعف لديهم، ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم ، وذلك بخلاف طالبات المجموعة الضابطة الذين لم يتعلموا وفقا لهذه الاستراتيجية.
- كما أن توظيف استراتيجية المحاكاة عمل على زيادة شعور طالبات المجموعة التجريبية بزيادة كفاءتهم أثناء التعليم، وقدراتهم على أداء

التكليفات والأنشطة المطلوبة منهم في ضوء خطوات استراتيجية المحاكاة، مما جعلهم أكثر مثابرة واستقلالا واستمتاعا بالمحتوى التعليمي، وخلق لديهم دافعا قويا للاندماج والاستمرار في الأنشطة دون تعب أو ملل، واستخدام التعزيز اللفظي أثناء التعلم ربما أدى إلى تقوية الصلة بين المعلمة والطالبات وجعل العلاقة بينهم قائمة على الود والاحترام المتبادل، ومن ثم أقبل التلاميذ على التكليفات والأنشطة مستمتعين بتنوعها وتعددها، مدركين أهميتها من خلال ما تعلموه من موضوعات مفيدة.

- كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن توظيف استراتيجية المحاكاة أدى إلى زيادة الثقة بالنفس لدى الطالبات وشجعتهم على المثابرة وبذل الجهد وهذا من شأنه أن يعدل من السلوك الصفي المشكل وأبعاده المختلفة لدى الطالبات. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة منها دراسات كل من: *(Meching& O'Brien, 2010)*؛ (زايد، ٢٠١٧)؛ (الدسوقي، ٢٠١٨)، والتي توصل بعضها إلى فاعلية المحاكاة في العديد من المتغيرات، بينما توصل بعضها الآخر إلى فاعلية استخدام الطرق والأساليب الحديثة في الحد من السلوك الصفي المشكل.

• توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، توصي الباحثة بما يلي:

- الاهتمام باستخدام المحاكاة في تدريس المقررات التعليمية لما لها من مميزات عديدة.
- استخدام استراتيجيات تعلم حديثة من شأنها أن تعمل على الحد من السلوكيات السلبية سواءً في المدرسة أو خارجها.
- إعداد برامج تدريبية للمدرسين لتنمية مهارات استخدام أدوات بيئات التعلم القائمة الحديثة.
- ضرورة العمل على إعداد برامج للحد من السلوك الصفي المشكل لما له من آثار سلبية على الطلاب وعلى زملائهم، وعلى المعلمين.
- أهمية تحقيق مبدأ التعلم الذاتي الذي يحدد فيه المتعلم ما يرغب تعلمه وفي أي وقت وبأي طريقة.
- تهيئة المناخ المدرسي الذي يتيح للتلاميذ حرية التعبير عن آرائهم وأفكارهم.
- ضرورة توعية المعلمين بكيفية التعامل مع الطلاب الذين يصدرون مشكلات سلوكية صفية.
- توفير بيئة تعلم خالية من الضغوط والتهديدات، والخوف، والرهبة، لأن كل ذلك يؤثر سلباً على مزاج الطلاب، ويدفعهم للسلوكيات الصفية السيئة.

• قائمة المراجع:

• أولا: المراجع العربية:

- أبو السعود، هاني إسماعيل (٢٠٠٩). برنامج تقني قائم على أسلوب المحاكاة لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة في منهاج العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، ***رسالة ماجستير***، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.

- بدوى، زياد أحمد (٢٠١١). فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم. ***رسالة ماجستير***، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٢). ***الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي***. القاهرة، دار الفكر.
- الدسوقي، محمد إبراهيم (٢٠١٨). استخدام بيئة تعليمية قائمة على المحاكاة لقياس فاعليتها في تنمية التحصيل المعرفي لمادة الصحافة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. ***المجلة المصرية للدراسات المتخصصة***، جامعة عين شمس، ع١٩، ٣٢٢- ٣٤٦.
- زغلول، منال مسعد (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على المحاكاة الكمبيوترية في تنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. ***مجلة كلية التربية***، جامعة بور سعيد، ع ١٧، ٤٢٩- ٤٥٠.
- الزهراني، محمد بن إبراهيم (٢٠١٢). كفايات قواعد تنظيم السلوك والمواظبة ودورهما في الانضباط السلوكي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين وإدارة المدرسة بمدينة مكة المكرمة. ***رسالة ماجستير***، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- عبد الحميد، عبد العزيز طلبة (٢٠١٠). ***التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم***. المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز، حمدي أحمد (٢٠١٣). تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على المحاكاة الحاسوبية وأثرها في تنمية بعض مهارات الأعمال المكتبية وتحسين مهارات عمق التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***، مجلد ٩، عدد ٣، ٧٢- ١٠٢.
- العمايرة، محمد حسن (٢٠١٤). ***المشكلات الصفية السلوكية، التعليمية، الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها***. عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- عواد، يوسف ذياب، وزامل، مجدي علي (٢٠١١). درجة تقدير المعلمين للسلوك المشكل لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية (الانروا) في محافظة نابلس وسبل علاجه. ***مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية***، المجلد ١٣، العدد ٢، ص ص ١٣٩- ١٧٨.
- محمد، عبد الله علي، وسيف، منى علي (٢٠١٧). فعالية استخدام المحاكاة الكمبيوترية في تنمية الاستيعاب المفاهيمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. ***مجلة التربية***، جامعة الأزهر، ١٧٥، (١)، ٧٤- ١٠٨.
- محمود، نهاد عبد الوهاب (٢٠١٥). ***مقياس المشكلات السلوكية للأطفال***. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مرزوق، عيسى بن سلمان (٢٠١١). أثر استخدام المحاكاة الحاسوبية في مادة العلوم على التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة. ***رسالة ماجستير***، كلية التربية، جامعة طيبة.
- المسعودي، عبير محمد، والمزروع، هيا محمد (٢٠١٤). فاعلية المحاكاة الحاسوبية وفق الاستقصاء في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية. ***دراسات العلوم التربوية***. ٤١، (١)، ١٧٣- ١٩١.
- مطر، عبدالفتاح رجب (٢٠١٤). فعالية التدريب على مهارات إدارة الذات في الحد من السلوك الصفي المشكل وأثره في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ***مجلة التربية الخاصة***، جامعة الزقازيق، ٧، (١) ، ١- ٨٧.
- النجار، حسين عبد المجيد (٢٠١٤). أشكال وأسباب العنف المدرسي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية الأردنية. ***مجلة التربية الخاصة***، كلية التربية بالزقازيق، (٧)، ٨٨- ١٣٣.

- نصر، نشوى فاروق (٢٠١٧). موقع إلكتروني قائم على المحاكاة في تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية لطالبات كليات رياض الأطفال. ***مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية***، ع ٧، ج٣، ٧٠- ٩٨.
- النوفلي، عبد الرحمن بن مبارك (٢٠١٣). أثر العنف المتلفز على السلوك العدواني لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة بسلطنة عمان. ***رسالة ماجستير***. كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
- عبد الرحمن، هبة عبد الرؤوف (٢٠١٤). المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة الفيوم. ***مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية***، ٢، (٣)، ٢٣٥- ٢٦١.
- زايد، هليل (٢٠١٧). فاعلية أنموذج للتعلم الاجتماعي الوجداني في تعديل السلوك الصفي المشكل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ***رسالة دكتوراه***، كلية التربية، جامعة الأزهر.

- **ثانياً: المرجع الأجنبية**:

- Anderson, B. E., Allen, T. L., & Jenkins, P. R. (2016). School Violence: The School Environment and Its Impact on Learning. *Researcher: An Interdisciplinary Journal*, *29*(1).
- Cooley, E. L., Buren, A., & Cole, S. P. (2010). Attachment styles, social skills, and depression in college women. ***Journal of College Counseling,*** 13 (1), 50- 62.
- Cornell, D. G. (2017). *School violence: Fears versus facts*. Routledge.
- Elliott. S., Hwang. Y. & Wang. J. (2019). Teachers' ratings of social skills and problem behaviors as concurrent predictors of students' bullying behavior. ***Journal of Applied Developmental Psychology.*** (60), 119–126.
- Fernandez , N. E. (2010). Reducing disruptive behaviors of high school students through self-monitoring checklists in conjunction with a token economy reinforcement system. A thesis of Master، Caldwell College.
- Fernandez, N. E. (2010). Reducing disruptive classroom behaviors of high school students through self –monitoring checklists in conjunction with a token economy reinforcement system. An Unpublished MA.E., Caldwell college.
- Finrich, P. (2008). ***Effective Vocational Computer- Based Training***. A Paper presented in the fifth pancommon wealth forum on Open Learning, July, London.
- Gurley, K., & Wilson, D. (2010). Developing Leadership skills in a Virtual Simulation: Coaching the affiliative style leader. ***Journal of Instructional Pedagogies***, 17, 10, 1-5.
- Henderson, L., & Zimbardo, P. (2010). ***Social Anxiety: Clinical Developmental and Social Perspectives***. Second Edition. Elsevier Inc.

- Horton, W. (2012). ***E-Learning by design*** (2nd ed.). San Francisco, CA: John Wiley & Sons, Inc.
- Johnson, C.D. (2012). Self-management of classroom transitions for students with attention disorders. ***An Unpublished MA.E***., Rowan University.
- Mager, D., lange, J., Greiner, P., &Saracino, K. (2012). Using Simulation pedagogy to enhance teamwork and Communication in the Care of Older Adults: the ELDER project. ***The journal of Continuing Education in Nursing***, 43 (8).
- Meching, L. & O'Brien, E. (2010). Computer – Based Video Instruction to Teach Student with Intellectual Sisabilities to Use Public Bus Transportation. ***Developmental Disabilities***, 45 (2), 230- 241.
- Sauceda, E. P. (2011). The effect of social skills and self – management training on maladaptive behaviors and academic performance within a public school setting ***An Unpublished MA.E***., Austin State University.
- Shelton-Wheeler, F. (2012). Exploring the relationship of ethnic identity, academic self-concept, and academic achievement of African American college students .Ph.D., Adler School of ProfessionaL Psychology.
- Smirnov, E. E. (2018). Formula of concepts definition and its application to basic concepts of contemporary TRIZ. In TRIZ Future Conference (pp. 213-223).
- Stanford, A. (2013). Do Learner really Know best? Urban legend in education. ***Educatiobal Psuchologist Journal***. Retrived in (5-6-2013). http://www.tandfonline.com/loi/hedp20
- Wu, C., Hursh, D., Walls, R., Stack., & Lin, I. (2012). The Effects of Social Skills Training on the Peer Interactions of a Nonnative Toddler. ***Education and Treatment of Children***, 35 (3), 371-388.
- Yawson, R. (2012). An epistemological framework for nanoscience and nanotechnology literacy. ***International Journal of Technology and Design Education***, 22(3), 297–310.

❋❋❋❋❋❋❋